ظاهرا على السوال وجعل المقصود من السوال الخروج من الغرابه بشكل الجمل وتطبيق الكلام

ولا شك انه اذا حصل الغرض بجعله اسم مفعول مما سمع وجب المصير اليه
وح لا ينطبق الجواب عليه بعدم افادته ذكر مخالف للظ والذى يخطر بالبال
فى تقرير هذا السوال والجواب ان المص لما فسر مسرجا بقوله اى كالسريجى اوكالسراج
ومسرجا لا شك انه اسم مفعول من سرج والمعنى الموضوع له اسم المفعول ان يكون صفه
لمن وقع عليه مصدره كالمضروب من وقع عليه الضرب والمعظم من وقع عليه
التعظيم فحق مسرج ان يكون بمعنى من وقع عليه السرج لا بمعنى كالسيف السريجى
اوكالسراج فهم منه انه لم يحمله على انه اسم مفعول من سرج الله وجهه بمعنى بهجه
وحسنه فانه لو حمل اسم مفعول منه لم يكن معناه الا انفا موصوفا بوقوع السرج
اى التحسين عليه ولا دخل فى التفسير لقوله كالسيف السريجى او السراج فح امكن
ان يسأل سايل فيقول لم لم يجعلوه اسم مفعول من سرج الله لذلك المعنى حتى
يكون على معناه الموضوع له من كونه صفه لمن وقع عليه الفعل فاجاب بانه
لا يكون جعله اسم مفعول منه لان سرج الله غريب فمعناه الحقيقى جعل الله وجهه
كالسراج لاحسن وبهج وقولهم فى تفسيره حسنه وبهجه اما هو بيان لحاصل
المعنى والحاصل ان السايل سال لاى شى لم يجعلوه اسم مفعول من سرج الذى
معناه حسن وبهج وحاصل الجواب ان سرج لم يوجد بمعنى بهج وحسن
اذ ليس ذلك معناه الحقيقى حتى يجعل اسم مفعول منه ولا يخفى عليك تميم الكلام
فى تطبيق الجواب على احلاف النسخ واما تقرير السوال بان المقصود منه ان
للتخريج وجها بانا لم ندر فيما لا معنى لان السايل ان ادعى ان سرج الله
وجهه بمعنى حسنه لغه غير غريبه فكيف يرد بهذا السوال ان يكون وجها
ثانيا للتخريج فانه يجب ان يكون مسرجا اسم مفعول منه ليخرج عن الغرابه
وان اراد انه غريب ويصلح للتخريج لم يصح الاقتصار فى الجواب على قوله
هو ايضا من هذا القبيل بل كان يجب ان يجاب بان الغريب لا يصلح للتخريج

وشرح وجهه

وبيس وجهه قوله اعنى خلاف ما ثبت عن الواضع لما كانت مخالفة القياس التصريفى
تشمل على ما فى نحو عور مع كونه فصيحا وجاء منه فى القران ياى الله فلو حمل القياس
على ظاهره وجعلت مخالفته مطلقا سببا للاخلال بالفصاحه لزم عدم
فصاحه ما خالفه مطلقا وليس كذلك فان المخالف الذى سمع عن العرب
كذلك فصيح فسر الشارح القانون الذى هو القياس بانه ما ثبت عن الواضع
لتدخل فيه مثل عور ويابى فيما لفته هى كون الكلمه على خلاف ما ثبت عن
الواضع وفيه بحث فان الذى ثبت عن الواضع على التفصيل انما يعرف بالنقل
لا بالتصريف فلا يصح ما سياتى من ان مخالفة القياس تعلم بالتصريف الا ان
يدعى انه لازم فى القياس التصريفى ذكر السواذ حيث ذكره واستثناها عنه
على التفصيل وهو بعيد ولو قال المص ومخالفة القياس الى غير ما وضع لسلم
هذا قوله الحمد لله العلى الاجلل تمامه فى بعض الروايات الواحد الفرد
القديم الاول وجواز فك الادغام لضروره الشعر لا يوجب فصاحته
قوله ثم استعير لكل واضح معروف اقتصر هنا على معنى الاشهار وذكر فى
حاشيه الكشاف انه استعاره للشرف والاشتهار فكانه نظر الى ان وصف
اللقب بالشرف ليس له كثير معنى وليس كذلك لانه يمكن ان يطلق بوصف اللقب
بالشرف باعتبار حسن لفظه سمعا لشرف معناه ايضا قوله انما هى من جهه
الغرابه يعنى من جهه اندراج الكراهه فى الغرابه ودخولها فيها كما قال
فى الشرح لان الكراهه داخله فى الغرابه وذلك من دخول الجزئى تحت الكلى
لا الجزء فى الكل بيان ذلك ان الشارح فسر فيما سبق الغرابه بالوحشيه وقال
هنا من جهه الغرابه المفسره بالوحشيه فيفهم منه ان لتفسير الغرابه بالوحشيه
دخلا فى عدم الاحتياج الى ذكر الخلوص عن الكراهه فى السمع وقد ذكر
فى الشرح ان من اقسام الوحشى الغريب الفصيح قال ويسمى الوحشى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)